

## نور على الدرب (الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ ) - 5962

عبدالعزيز آل الشيخ

نور على الدرب. برنامج يومي يجوب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح  
تنفيذ عبدالله بن عبد العزيز عنجري بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم رحمة الله  
وبركاته وطابت جميع اوقاتكم بكل خير. وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نرحب بكم في مستهل هذا اللقاء الذي - 00:00:26  
يجمعنا بضيف البرنامج سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ مفتى عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام  
وخطيب جامع ام ترکي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض؟ بداية السلام عليكم يا شيخ عبد العزيز. وعليكم السلام ورحمة الله  
وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله. هل نبدأ - 00:00:46

هذه الحلقة على بركة الله بما بعث به الاخ عبدالله من حريملة يقول التفاؤل يعني ان شراح قلب وتوقع الخير وفيه احسان الظن  
بالله تعالى وحسن الظن من حسن العبادة. يقول بارك الله فيكم حدثونا سماحة الشيخ - 00:01:06

عن هذا التفاؤل وكيف يكون المسلم متفائلاً اه رغم ما يواجهه من اشياء قد اه تعيقه في حياته. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل  
وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد. اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله - 00:01:26  
هذه اجمعين. وبعد. ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم قوله عجباً لامر المؤمن ان الامر كله لعجب. ان اصاب الله صبر فكان  
خيراً له. او سراء شكر فكان خيراً له - 00:01:46

كذا حال المؤمن حقاً. في سراء وضراءه في الضراء تضرع الى الله. ودعاء وابتهاه وصبر ورضاء بقسم الله وقضاءه وقدره وفي  
السراء شكر وثناء على الله والقيام بالواجب. فهو في اثر سراء وضراء. واثق بربى متوكلاً عليه - 00:02:03  
عليه لا يحمله البلاء على السخط ولا السراء ولا الكبر والطغيان بل وفيه صابر محتبس. مثني على الله يعلم ان الله ارحم به من نفسه  
وارحم به من امه. وفي وفي سراء - 00:02:23

شكور مؤدي للحقوق لا كبر ولا طغيان ولا ظلم. لأن من طبيعة الغنى الطغيان الاشر. قال الله جل وعلا ان الانسان ليطغى ان رأاه  
استغنى. لكن قوة الايمان يجعل العبد في سرائه وضراء مؤدي - 00:02:43  
من واجب العبودية من الصبر والثناء ومن الشكر بالصبر والرضا ومن الشكر وال الثناء. اما الفأل فالنبي صلى الله عليه ويعجبني الفعل  
والفال الكلمة الطيبة. فالكلام الطيب يعجب المسلم. ويعينه على نفسه في امره. فاذا - 00:03:03  
اذا سمع كلمة حسنة فيها امضاء فيها حث فيها امر من الامر يستعزى بهذا الفال وشكر الله على هذا الفال والنبي قال ويعجبني  
الفار. قال الكلمة الطيبة. والمسلم مهما مررت به ظروف من شدة وقسوة او رخاء. هو - 00:03:23

او على طريقة مستقيمة وعلى منهج قويم. ان انه يعلم موطن بلقاء الله جل وعلا. ويعلم ان ان مرده الى الله ومصيرك الى الله كما قال  
الله جل وعلا ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم واسع الحاسبين. يعلم ان مرده الى الله وان الله - 00:03:43

يجاري عن اعماله فهو يبعد ربه ويؤدي الواجبات والفرائض واثقاً بربه عالماً بان الله جل وعلا يضيع واجر من احسن عملاً. ان  
الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملاً. ومهمماً بلغت وبلغت فهو - 00:04:03  
بنصر الله جل وتأييده. قال الله جل وعلا حتى اذا استیأس الرسل وظنوا انه قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجوا قيم النشاء ولا يرد بأنسنا  
عن القوم المجرمين. ما معنى الظروف فانه يقين ان نال الدين منصور؟ وان الله ناصر دينه. ومعلياً كلمته - 00:04:23

كون العبد يثبت على الحق ولا ينحرف عنه هذا من من تأييد الله له فان الله عز وجل يقول انا لننصر رسالنا والذين امنوا بالحياة الدنيا وي يوم يقوم الاشهاد. والنصر قد يكون بالضوء عدو والتتمكن منه. وقد يكون ايضا ثبات العبد على الحق - [00:04:43](#)

واستقامة الحق وثباته عليه فان من ثبت على الدين واستقام عليه ولم ولم تزحجه الباطل والاکائد عجيب بل وثق بالله واستقام على دين الله مهما تكن الظروف فانه على خير وفي سبيل خير ويرجى له من الخير - [00:05:03](#)

ويتفاعل ويعجبه كل طيبة فيها وعد صادق وفعل حسن وسائل الله الثبات بارك الله فيكم واثابكم الله. سماحة الشيخ عبد العزيز من مقاصد الشريعة الاسلامية تحريم كل صور الاعتداء على الدين والنفس والعقل والعرض - [00:05:23](#)

مال وهي من الضروريات الخمس. وذلك لينعم الناس بحياة سعيدة وامنة من كل شر. وايضا تتحقق لهم الحرية الحقيقية سماحة الشيخ عبد العزيز كيف يكون الاعتداء على الدين؟ الاعتداء على الدين نسأل الله العافية اما - [00:05:42](#)

الاخلاقي اصله وهو عباد غير الله. واقرار الشرك بالله من ذبح لغير الله. ودعاء لغير الله واستغاثة بغير الله وطواهم بقبول الاموات وتقريب القرابين لهم واعتقادي انهم وسطاء بينه وبين الله في ابلاغ الحوائج الى الله. ايضا - [00:06:02](#)

الطعن في الدين انكار اسماء الله وصفاته وتجديدها وتكتيبيها عن حقائقها وتفسيرها بغير ما دل الكتاب والسنة عليه من الانحراف من ايضا محروم الدين. اعتقاد قصور الشريعة وانها عاجزة عن صالح البشر. وان - [00:06:22](#)

والوضعية وارياها هم القادرون على ان يوفوا الناس حق صالح الناس اما الشريعة فكانت لامة مضت وانتهت اليها دور فعال في المجتمع يزعمون قصورها وقلة مرونتها وعدم قدرتها على مواكبة الحاجات والاغراء وال حاجات - [00:06:42](#)

وشؤون الناس وكل هذا من عداء هذا الدين. كل هذا من عداء الدين لأن لأن المؤمن حقا يعتقد كمال هذه الشريعة تماما وقدرتها على على التحكم في جميع المسائل الحاضرة والمستقبلة لا يعزها شيء انما قصور البشر - [00:07:02](#)

افهامهم وقلة ادراك والعيوب. اما الشريعة فكاملة تامة باكمال الله لها صالحة لكل حتى يرث الله الارض ومن عليها وهو خير وارثين. والمؤمن وهو يشاهد تلك المغريات والحملات الشرسة ضد الاسلام وتعاليم - [00:07:22](#)

يثبت على الحق ويعتقد ان كل هؤلاء على باطل ويستقيموا على طاعة الله ويؤمنون بان شرع الله الشريعة هذه الكاملة التي من لقي الله بها مخلصا فان مآلته الى دخول الجنة. ومن لقي الله شاكا فيها او قادحا - [00:07:42](#)

او معتقد اقصاه وعدم قدرتها. فان يخشى ان يلقى الله على غير هدى. اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز بارك الله فيكم. اه اذا هذا ابو محمد من الرياض يقول اه الاسلام جاء لحل كل مشكلة ومحاربة اه ومحاربا لكل جريمة وجاءت - [00:08:02](#)

حدود في هذه الشريعة ردعوا لاصحاب النفوس المريضة. يقول بارك الله فيكم ما هو مفهوم جرائم الابتزاز؟ ولا شك ان التصدي لجرائم الابتزاز مطلب شرعي. هل من نصيحة وتوجيه لمن يبتز؟ نعم يا اخوانى. الابتزاز بمعناه المعروف عندهم - [00:08:22](#)

والتحرش بالنساء ومحاكاة صليبيهن وخذ ارقامهن ومحى الضغط على المرأة بان توافقه على ما من شهوات حرم والا نشر عنها ما نشر وقال عنها ما قال هذه الفتاة من الناس نسأل الله العافية امة ساقطة ضعيفة الدين - [00:08:42](#)

الاخلاق قليلة الحياة بان هؤلاء والعياذ بالله دعاة فساد دعوة اجرام هؤلاء قد قذروا في انفسهم درجة اخلاقهم لا يجوز التعاون التعامل معهم واني اوجه خطابي لاخوتي وتيأس الا يفتروا بهذه الاتصالات التي تحمل الجوال لهم من - [00:09:02](#)

اتصال اشخاص كما يقولون يدردشون معهم ويتهدم معهم ثم هم مع هذا يسجلون من اقوالها واحاديثها ثم ينشر هنا بملأ ويهددون ان لم توافق على ما يريدون. والا نশروا هذه الكلمات ليبعدوها عن زوجها. هؤلاء مجرمون - [00:09:22](#)

اثمون يهدمون البيوت يفرقون الاسر ينشرون الفساد والخوف والذعر فيها فتيات الاسلام الله الله في انفسكن لا اتصال اي اتصال جوال بكم او من الانترنت ونحو ذلك لا تتقادوا لاي اتصال حتى تفهموا من هو المتصل؟ الرجل الذي - [00:09:42](#)

جميل عنكم ايها وقبولة الدردشة يا جماعة. او التحدث معه او اعطائي موعد او نحو ذلك. فانك على خطير عظيم. اولا اما ان تطيعي على باطله والا افسد عليك زوجك او او شك اهلك فيك واصبحت امرأة ينظر اليك بانك غير محافظ - [00:10:02](#)

اي ملتزمة فاتق الله في نفسك. لا تصفي الاتصالات. قفي منها موقف متذر والمتعقل والمتفكر فيها. هل هي متصل لو صليت بك

قرابة محرم لك اما انسان مغرض يجد يتصل بك بعيد عنك وعن - 00:10:22

وعن معرفته كيف لا يجوز لك الاتصال به. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ايهاكم والدخول على النساء. قال رأيت الحمو قال حمو الموت اذا كان قريب الزوج منهي عن دخوله على المرأة ليس محظى له؟ فان دخول دخولك في هذه الاجر اتصالات -

00:10:42

وامثالها الذين تربطك صورة وشكله وكلامه احذري فانك على خطر يصوترك وينشر صورتك ويذبح وينبذج احيانا شيئاً مما يدل على الاتصال والمعانقة ونحو ذلك. فتقعين في بلاء عظيم اتقى الله في نفسك ولا - 00:11:02

في بيتك ولا تفرقني بينك وبين زوجك هؤلاء فاسدون في انفسهم. يريدون ان يسجدوا بيوت غيرهم. هؤلاء سقطة من سقوط المتابع لا خير فيهم ولا بصحبتهم ولا بالتحدث معهم فكف اية اخت المسلمين عن ذلك كله قال الله تعالى ولا يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه - 00:11:22

في مرض فخضوعك بالقول واتصالك معه وطول المكالمة مما يشم منه ضعف شخصيتك وسهول قيادك له فيدردش معك ما يقولون. مرة مرتين ثم ينشر ذلك ويضغط عليك. اما ان تخرجي معه والا ان ينشر ما ينتهي وهذا كله - 00:11:42

ضلال وخطأ. فليحذر المسلم ذلك وليري الله في نفسه. فإنه اذا افسد بنات الغير سلط الله عليه. من يفسد عليه محارم زوجته في انفسنا واياكم يا اخواتي من الانقياد لهذه الترهات وهذه الاغراض السيئة. احذري كل الحذر منها حفظ الله - 00:12:02

الله امين ويجب اذا علم من هؤلاء او توكل منهم ان يعاقبوا عقابا رادعا لان هؤلاء مفسدوا مجرمون فسدوا بانفسهم غيرهم. فلينبغى اذا توكل من هؤلاء ان يعاقبوا عقوبة رادعة حتى يجعلهم عبرة لغيرهم. نعم بارك - 00:12:22

الله فيكم وماذا تقولون لهؤلاء المبتذلين؟ اقول توبوا الى الله واحذروا عقاب الله وبأسه. فانكم على خطر. اؤمن الذين مكرروا السيئات ان يخسف الله به الارض. او او يأتيهم وهم يشعرون او يأخذون على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. احذروا عقوبة الله وبأسه. فان بأسه ان بأس الله شديد. احذروا ان يغير - 00:12:43

الله عليكم في انفسكم في محارمكم ما يسوؤكم. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز وذكر الاخوة والاخوات بانهم يستمعون الان الى حلقة من امجون على الدرب عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية مع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبدالله آل الشيخ. انتقل الى - 00:13:09

سائل اخر السائل ابو بكر عيسى مقيم في المملكة السوداني يقول سماحة الشيخ عبد العزيز ما هي اصول اهل السنة والجماعة في العقيدة وغيرها من امور الدين. اصول اهل السنة والجماعة الایمان بالله وبملائكته - 00:13:29

كتبي ورسله واليوم الاخر وبالقضاء والقدر. اصولهم تحقيق شهادة ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله علاما وعملا بافراد الله بالعبادة واتباع محمد صلى الله عليه وسلم واعتقاد كمال رسالته وشمولها - 00:13:49

وانه مبعوث الجن والانس اذا اتوا الزكاة والصوم والحج وجميع واجب اسلام الجماعة قبولك باسم الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الایمان باسم الله وصفاته على ما دل الكتاب والسند عليه من غير تحريف - 00:14:09

ولا تمثيل ولا تشبيه. ليس كمثله شيء هو السميع البصير. يؤمن بقضاء الله وقدره. وان ما شاء الله كان وما لم يؤمن بلقاء الله بذلك اليوم الذي اخبر الله به في كتابه واحبر به رسوله صلى الله عليه وسلم وما فيه من الاهوال - 00:14:29

العظيمة يؤمن بكتب الله السابقة التي انزل على انباء السابقين والا ان القرآن نسخها وشملها ونسخها واصبح وما فيها قد يحتوي القرآن عليه فلا حاجة لاي كتاب غير كتاب الله يوم ملائكة الله من سمي لنا منهم ومن لم يسمع لنا منهم - 00:14:49

برسل الله علينا كل ذلك من عقيدة اهل السنة والجماعة. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز ايضا له سؤال اخر يقول سماحة الشيخ عبد العزيز ما المراد بالوسط في الدين؟ الاعتدال بين الافراط والتفرط وسط بين - 00:15:09

مفرط ومفرط. بين غالى وبين جافي نعم سؤاله الاخير حفظكم الله يقول ما هو تعريف الایمان؟ وهل يزيد وينقص؟ يعرف العلماء المسلمين الایمان بأنه قول واعتقاد وقول وعمل. اعتقاد القلب ونطق اللسان وعمل الجوارح. وان كل - 00:15:29

لا يسوغ اعتقاد لا ينفع لا منفعة فيه. وكل اعتقاد لا على قول فيه او لا معه فلا يؤثر شيئا. فلا بد من اعتقاد القلب والابد من نطق اللسان  
والابد من عمل الجوارح فان الله لم يذكر الا مجرد كل كلاما - 00:15:53

الايمان ذكر معه الاعمال. لان الاعمال والايمان شيئا لا يفترقان. نعم بارك الله فيكم واثبكم الله الشيخ كيف نجمع بين ان الايمان هو  
الايمان بالله سبحانه وتعالى ومائهاته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره وقول النبي - 00:16:13

صلى الله عليه وسلم الايمان بعض وسبعون آآ شعبة. ما بتناقض الايمان بالقضاء والقدر من شعب الايمان الاولى. وللهذا النبي قال اعلاها  
قول لا الله الا الله. يأتي بعد ذلك الايمان بالاليوم الآخر وبالمائة وبكتب الرسل. لان - 00:16:33

من شعب الايمان لكن اعلى الايمان لا الله الا الله التوحيد التي اصل الايمان واسسه وهو افراد الله جل بالعبادة وان لا معبود حق الا  
الله. ثم يدخل في ذلك الايمان بالله ومائهاته وكتبه ورسله والاليوم الآخر. فالايمان بالله هو من معنى - 00:16:53

لا الله الا الله فلا الله الا الله اصل الاسلام هي الايمان بالله هي الايمان بملائكة الله وكتبه والاليوم الآخر وكلها من شعب الايمان الاساسية.

طيب سماحة الشيخ عبد العزيز هل يشهد للرجل بالايمان بمجرد اعتبراته المساجد كما جاء في الحديث؟ يقول صلى الله - 00:17:13  
او عليه وسلم فيما يروي عنه اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما مساجد الله من امن بالله والاليوم  
الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى - 00:17:33

اولئك ان يكونوا من المهددين. وان كان في الحسنة ضعف لكن تشهد له. لان اعتبار المسجد الصلاة دليل على الايمان. قال الله جل  
وعلا في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له - 00:17:53

وفيها بالغدو والاصال رجال. لا تلهيهم تجارة ولا بيع لذكر الله. واقام الصلاة وایتاء الزكاة يخافون يوما تنقلب فيه القلوب والابصار  
بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز في هذا السياق هذا السائل محمد اه يحيى من المدينة المنورة على ساكنها محمد صلى الله  
عليه وسلم افضل الصلاة - 00:18:13

اتم التسليم اه يقول رجل يوسموس له الشيطان بوساوس عظيمة اه فيما يتعلق اه بالله اه عز وجل. يقول وهو خائف من ذلك جدا فما  
توجيه سماحتكم له؟ النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال - 00:18:40

لما سألا الصحابة ان احد يجده يجد شيئا في نفسه يتعاظم ان يقوله. قال او فعل ذلك؟ قال نعم. قال فامرنا ان نتعوذ بالله من  
هذا الشيطان وان نعرض عن هذا الامر ونتعوذ بالله من الشيطان ولا يضرنا شيء. فالوساوس الشيطانية تتخلص من تجاهلها -  
00:18:58

نسانيا والايمان والتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستبعد بالله انه سماع عليم بارك  
الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز آآ هذا السائل عبد الرحمن من الرياض يقول آآ مشكلتي آآ هي الخوف من الموت - 00:19:18  
فكلا شكوك من الم من الم ما اقول اني ساموت وساترك الاهل. مما يسبب لي قلقا وتدھورا في حياتي الطبيعية مع العلم اني انسان  
مؤمن واصلی جميع الفروض في وقتها لاني اخاف الله ما الحل؟ جزاكم الله خير. يا اخي ذكر الموت - 00:19:41

يعين العبد على طاعة الله. يقول صلى الله عليه وسلم اکثروا ذكر هادم اللذات فان من تذكر الموت وحين من هذه الدنيا تذكرة  
صحيحا دعاه الى اصلاح العمل والاستقامة على طاعة الله والموتوات والابد منه. كل نفس ذاتنة الموت - 00:20:01

قال الله جل وعلا وما جعلنا لبشر من قبلكم الخلد افإن مت فهم الخالدون كل نفس ذاتنة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتننة وقال كل  
نفس ذاتنة الموت وانما توفون اجر يوم القيمة. وقال اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج - 00:20:21

مشيدة وقال جل وعلا يا ايها انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق  
واكن من الصالحين. ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها - 00:20:41

والله خبير بما تعملون. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا قال وما ترددت من شيء انا فاعله ترددك عبد المؤمن يكره الموت  
واكره ساعته والابد له منه. فيا اخي ذكر الموت عز لكي تعرف - 00:21:01

قدرك وتزن نفسك وتعلم انك ملاقي الله فيختلف يتحفف من الذنوب والمعاصي طاعة الله لكن لا يمنعك ذلك التمتع بلذات الدنيا

المباحة والاستمتع بالطبيات المباحة. انما اذكر الموت دائمًا ليحدوك على فعل الطاعة - 00:21:21

وتترك المعصية. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز نختم هذه الحلقة حفظكم الله بما بعث به السائل احمد من الرياض يقول ما حكم من مات في حادث السيارة وهو على معصية سواء شارب خمر او ربا او غيره وكيف يمكن - 00:21:41

ان يستغفر له يا اخواني المؤمن يرجى له خير وان عمل سوء ففضل الله واسع والمصالب يكفر الله بها المعايب. يقول صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب - 00:22:01

هم ولا غم ولا اذى حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله بها من سيناته. واحبر صلى الله عليه وسلم ان الغريق شهيد وان شهيد وان الموت بالهدم شهيد فلعل حال سيارة يجعل الله - 00:22:21

ذنبه وحطا لسيئاته ورفعا لدرجاته والمهم يرجى له خير اذا لقي موحدا حتى وان عذب على قدر كباره ومعاصيه فما الموحدين المخلصين جنات النعيم بفضل الله ورحمته اه بارك الله فيكم واثابكم الله ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. ايها الاخوة والاخوات الى هنا - 00:22:41

ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن استئنافكم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ مفتى عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. شكر لكم ايها الاحبة وللتلقى على خير باذن الله تعالى في لقاءات - 00:23:08

المقبلة وهذه التحية من الزميل عثمان ابن عبدالكريم الجوير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز -

00:23:28

عنجري - 00:23:59